

الجسد للرب

جسدي هو هيكل للروح القدس، مفدي ومطهر بدم يسوع.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

«وَلكِنَّ الْعَلِيَّ لاَ يَسْكُنُ فِي هَيَاكِلَ مَصْنُوعَةٍ بِالأَيَادِي، كَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ: السَّمَاءُ كُرْسِيٌّ لِي، وَالأَرْضُ مَوْطِئٌ لِقَدَمَيَّ. أَيَّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَيُّ مَكَانٍ هُوَ مَحَلُّ رَاحَتِي؟ أَلَيْسَتْ يَدِي صَنَعَتْ هذِهِ الأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟» (أعمال الرسل 7: 48–50).

إن الله يسكن في هيكل لم تصنعه الأيدي البشرية، بل صنعته القدرة الإلهية وفقًا للقصد الإلهي. وهذا الهيكل هو جسد المؤمن الذي افتداه دم يسوع المسيح. وكما أوضح بولس في رسالته إلى أهل كورنثوس الأولى 6: 13:

«الأَطْعِمَةُ لِلْبَطْنِ، وَالْبَطْنُ لِلأَطْعِمَةِ، وَاللهُ سَيُبِيدُ هذَا وَتِلْكَ. وَلكِنَّ الْجَسَدَ لَيْسَ لِلزِّنَا بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ».

تتحدث هذه الآية عن الطعام للبطن والبطن للطعام. ويقول سفر الأمثال: «الصدِّيقُ يَأْكُلُ لِشَبَعِ نَفْسِهِ» (أمثال 13: 25).

ونحن الذين تبررنا لا نُفرِط في الأكل. لماذا؟ لأن أجسادنا هي هيكل الرب، ولا ينبغي لنا أن ننجسها بالإفراط في الطعام، أو السُّكر، أو الفجور، أو أي شكل آخر من أشكال إساءة استعمال الجسد. فالجسد للرب، والرب للجسد. وعندما أقدّم جسدي للرب، يصبح من حق الرب أن يتولى أمر جسدي.

دعونا نستخدم هذا المثال التوضيحي: إذا اشتريت قطعة أرض أو عقارًا، أصبحت مسؤولًا عن صيانته والمحافظة عليه؛ أما إذا كنت أعيش في عقار مستأجر، فإن المالك هو المسؤول عن صيانته. وبالمثل، إذا سمحنا ليسوع بأن تكون له سلطة مؤقتة على أجسادنا فحسب، فإنه لا يقبل مسؤولية العناية بها والمحافظة عليها. أما إذا كانت أجسادنا ملكًا له، فإنه يكون مسؤولًا عن صيانتها. وهذه هي العلاقة التي يرغب فيها.

أشكرك يا رب من أجل دم يسوع وعمل روحك القدوس. أعلن أن جسدي هو هيكل للروح القدس، وللرب كامل الحقوق في جسدي. لذا، لن أنجسه بالشراهة، أو السكر، أو النجاسة، أو أي سوء استخدام آخر. جسدي هو هيكل للروح القدس، مفديٌّ ومطهرٌ بدم يسوع. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-044-ARB
آخر تحديث: 30 Oct 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©